

وقال ابن سينا رحمه الله من صحت صفة له ومه كد كره علمه
يوم احسنه في ليله كيف في نهاه ومن احسنه في كنهه كونه
في ليله ومن سرك شهوته من قلبه فاله كرم ان يعنه
قلبه وكتبت عا نشة ام الموه منهن الى معاوية اما
سعد فان العباد اذا عمل بعبادة الله عاد حامده
مما لانس ذاما وقال صاحب ابن دنا كرا اقا المرحل
لبنه ب صيد له في قلبه وبعنا قال الشيخ شمس الدين
ابن القيم ايضا المحبة تتجرد في القلب عروضا لذلك
للرب وساقها معرفة واعضاها تهاقضية ووقها
مفهم الخفيف وثمرتها طاعته وما دتها الي تسقيها ذلكم
الحيا الحوافرة وثمرتها طاعته وما دتها الي تسقيها ذلكم
وقال الامام احمد حدثنا سيار حدثنا جعفر ثنا ابو غالب
قال بلغنا ان هذا الكلام في وصية عيسى ابن مريم عليه السلام
يا معشر الخواريين تحبوا الى الله بغض اهل المعاصر وتعرفوا
الى الله بالمقته لهم والتمسوا رضاه بسخطهم قالوا يا تبارك الله
من يخالف قال جالسوا به يتردد في اعماله منطقة ومن تذكرتم
بالله رؤيته وينزهدكم في دنياكم علمه وقال ابن القيم ايضا
قال بعض اهل العلم لما اهبط الله آدم الى الارض ابناه جبريل
بثلاثة اشياء الدين والخلق والعقل فقال ان الله يخبرك بين
هذه الثلاثة فقال يا جبريل ما ريت احسن من هؤلاء في
الجنة ومد يدك الى العقل فضمته الى نفسه وقال للاخرين
اصعد فقالوا انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان فصارت
الدلائل

الدلائل الى آدم عليه السلام وهذه الثلاثة اعظم كرامات الله بها
آدم واجل عطية اعطاها اياه وجعل لها ثلاثة اعلا الجوعه و
السيطان والنفس الاماره بالسوء والحرب بينهم سجلا وما انضرا لا
من عند الله العزيز الحكيم
وقال ابن القيم ايضا في كتاب المنازل لما تكلم على قوله تعالى او منه
ميتا فاحصيا ه الاية المراد بها ما كان ميت القلب بعد سروج
العلم والايان فاحصيا ه الرب تعالى سروج اخره غير الروح التي
احياها بانه روحه وهي روح معرفته وتوقه حده ومحبة وعبادته
وحده لا شريك له اذ احياها للروح الا بذالك في الاقضية
في جملة الاموات ولهذا وصف الله تعالى من عنده ذلك بالموت
فقال او منه كان ميتا فاحصيا ه وجعلنا الله نورا يمشي به
بني الناس وقال تعالى افلا لا تسبح المومنين ولا تسبح الصم
الدهاء وسمي وصيد روحا لما يحصل به من حياة القلوب
والامواج فقال تعالى وكذا لك اوصنا الدينار روحا من امرنا
ما كنت تدرك ما الكذاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نوريك
به من نشاء من عبادنا فاحصيا ه الروح روح تحصل به الحياة
ونور يحصل به الاجتماع وقال تعالى ينزل الملائكة بالروح
من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقوا وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده كينذروهم التلاق قالوا حي
حياة الروح كما ان الروح حياة الدنيا والحياة فقد هذه
الروح فقد الحياة النافعة في الدنيا والاخرة اما في الدنيا
فحياة حياة البهايم وله المعيشة الضنك واما في
الاخرة فله جهنم لا يموت فيها ولا يحيى وقد جعل الله الحياة